

الزهد في الدنيا دائم البكا قيل أنه لم ير
منبشاني الدنيا كذا في الأصل فقال ذهبت
تلك الحشرات وشهرت به نفى عن
الاطناب في مناقبه وحول به جماعة من
المخولانيين وقد ثرت تربتهم وقبورهم
ولم يبق منهم غير قبر واحد وهو القاضي
زهرون المخولاني شهرته مشرقا
خطوات يسيرة تجد قبره شكر الألبم كان
من عقلاء المجاذيب وكانت له إشارات
وكرامات مشهورة حكى عنه أنه لما
احترقت مصر خرج الناس يريدون القدية
إلى الجيزة فركبوا مركب والشيخ معهم ففرقت
في وسط النيل فلم ين فيها ووجدوا الشيخ
واقفا على البر ولم يلحقه بلل ومقطف
في يده وهو يتبسم والجانب
قبر ابن ربحان المسلم ولم يبق من أثر تربته
غير محراب صغير وهو ما بين مسجد زهرون
والفضل بن فضالة شهرته وأنت
مستقبل القبلة تجد قبر الشيخ الإمام العقيد
أبي

١٩١
أبو الربيع سليمان بن أبي الحسن الرفا كان
مصدرا بالجامع العتيق والجانب
قبر والده أبي الحسن والجانب جانبا
قبور جماعة من العاقلة وهذه الخطة
معروفة الآن ببطن البقرة وبالنعمة
وسبب تسميتها بالنعمة أن المكاتب
حصل فيه قتال عظيم بين القبط والصحابة
فانتقع المكان من دم المسلمين وهذا
استفاض من مشايخ الزيارة وهي كنيشة
البركة أو لها قبر الأتقوي وأخرها الرفا
والجانب جانب الرفا جماعة من الصالحين
منهم الشيخ الإمام العالم الفقيه أبي
الفرج أحمد المعروف بالفائق توفى سنة
أربع وستين وأربع مائة كان حافظا فاضلا
ومعه في قبره ولده أبو الحسن علي بن أحمد
ابن محمد بن عبد الله الفائق صاحب
الكيمان في الحديث كان ثقة عدلا زاد عن
أبيه في الرياسة توفى سنة إحدى
وعشرين وخمسمائة ذكره الحافظ زكي الدين